الأمم المتحدة S/2007/439

مجلس الأمن

Distr.: General
18 July 2007
Arabic
Original: English

تقرير الأمين العام عن الحالة في أبخازيا، جورجيا

أولا – مقدمة

١ – هذا التقرير مقدم عملا بقرار مجلس الأمن ١٧٥٢ (٢٠٠٧) المؤرخ ١٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٧، الذي قرر مجلس الأمن بموجبه تمديد ولاية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا حتى ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧. ويتضمن التقرير مستجدات الحالة في أبخازيا، جورجيا، منذ تقريري المؤرخ ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٧ (S/2007/182).

٢ – وواصل جان آرنو، ممثلي الخاص، قيادة البعثة، ويساعده كبير المراقبين العسكريين، اللواء نياز محمد خان خطاك (باكستان). وبلغ قوام البعثة في ١ تموز/يوليه ٢٠٠٧، ١٣٥ مراقبا عسكريا و ١٦ ضابط شرطة (انظر المرفق).

ثانيا – العملية السياسية

٣ – واصلت البعثة، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، جهودها الرامية إلى صون السلم والاستقرار في منطقة الصراع. وسعت أيضا إلى إزالة الحواجز التي تعيق استئناف الحوار بين الجانبين الأبخازي والجورجي، أملا في أن يفضي التعاون في مجالات الأمن وعودة الأشخاص المشردين داخليا واللاجئين، والإعمار الاقتصادي والمسائل الإنسانية إلى تيسير عقد مفاوضات جادة بشأن التوصل إلى تسوية سياسية شاملة للصراع، مع مراعاة المبادئ الواردة في الوثيقة المعنونة ”المبادئ الأساسية المتعلقة بتوزيع الاختصاصات بين تبليسي وسوخومي“ والرسالة المحالة بها (انظر S/2002/88، الفقرة ٣) والأفكار الإضافية التي طرحها الجانبان.

٤ – وعلى مدى الفترة المشمولة بالتقرير، أجرى ممثلي الخاص اتصالات منتظمة مع كلا الجانبين، وكذلك مع فريق أصدقاء الأمين العام في كل من تبليسي وعواصم أعضاء الفريق. وفي أيار/مايو وحزيران/يونيه عقدت عدة اجتماعات، في تبليسي وموسكو مع كبار ممثلي فريق الأصدقاء ومع الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لمنطقة جنوب القوقاز. وقامت

190707 190707 07-42109 (A)

البعثة بتيسير العديد من الزيارات إلى منطقة الصراع وسوخومي التي قام بها ممثلو فريق الأصدقاء ومسؤولو منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

٥ - ورغم الآمال التي أنعشها الاجتماع الرفيع المستوى الذي عقده فريق الأصدقاء برئاسة الأمم المتحدة يومي ١٢ و ١٣ شباط/فبراير في جنيف (انظر S/2007/182، الفقرات ٥ إلى ٧)، فإن الحوار بين الجانبين ظل معلقا خلال الفترة قيد الاستعراض. وقد استمر الجانب الأبخازي في ربط استئناف الحوار، بما في ذلك الحوار المتعلق بالمسائل غير التقنية، بشروط مسبقة، من قبيل سحب الأفراد العسكريين المسلحين التابعين لجورجيا وجمهورية أبخازيا المستقلة ذاتيا، من وادي كودوري الأعلى، وهو ما استبعده الجانب الجورجي بشكل قاطع. وربط أيضا استئناف الحوار بإطلاق سراح ديفيد سيغوا، وهو من أصلي جورجي يعمل في الهياكل الإدارية المفروضة بحكم الواقع في مقاطعة غالي (انظر أيضا S/2007/182، الفقرة ١٥)، وكان قد اختفي في ٣ شباط/فبراير ٢٠٠٧. وقد دأبت الحكومة الجورجية على نفي أي ضلوع لها في اختفائه. ويختلف الجانبان أيضا في تفسير قرار مجلس الأمن ١٧٥٢ (٢٠٠٥)، الذي رحب به الجانب الجورجي باعتباره تأكيدا على وفائه بتوصيات المجلس المتعلقة بوادي كودوري، بينما يصر الجانب الأبخازي على أن الجانب الجورجي ما زال ينتهك اتفاق وقف إطلاق النار والفصل بين القوات الذي وقِّع بموسكو في ١٤ أيار/مايو ١٩٩٤ (انظر S/1994/583) والبروتوكولات المتصلة به.

٦ - وزادت العلاقة بين الجانبين سوءا في أعقاب ما يبدو أنه مناقشات غير رسمية من جهة عن إطلاق سراح السيد سيغوا، ومن جهة ثانية، عن إخلاء سبيل ثلاثة طلاب جورجيين تم اعتقالهم في ١ آذار/مارس، بسبب حادث شامغونا (انظر S/2007/182، الفقرة ١٤). وفي ٣ أيار/مايو، أطلق الجانب الأبخازي سراح الطلاب الثلاثة. واستمر الجانب الجورجي في نفي أية علاقة تربطه باختفاء السيد سيغوا، وأنكر أية مشاركة له في المناقشات التي جرت حول المسألة. وزادت هذه الحالة تقويض العلاقات بين الجانبين وطغت على عملية إفراج الجانب الجورجي يوم ٢٣ نيسان/أبريل، عن بريدون شاكابيرا (انظر S/2007/182، الفقرة ٢٢). وفي ظل تلك الخلفية، لم يتسن حتى عقد الاجتماعات التقنية بين الجانبين.

٧ - وفي أيار/مايو، بيّنت الحكومة الجورجية نهجها العام لتسوية صراعاتها الداخلية، الذي شمل فتح حوار مباشر بين طرفي الصراع؛ وإشراك وسطاء محايدين؛ وقوة شرطة دولية؛ وتأمين عودة سالمة ولائقة للأشخاص المشردين داخليا واللاجئين؛ وتنقيح الإطار القانوني لتسوية الصراع. واستمر الجانب الأبخازي في معارضته لتعديل الصيغ الموجودة.

٨ - وانطلاقا من شعور فريق الأصدقاء المقيمين في تبليسي بالقلق إزاء تدهور العلاقة بين الجانبين واحتمال اشتعال فتيل العنف، اجتمع، في مطلع حزيران/يونيه، بالجانبين في تبليسي وسوخومي، وحثهما على إعادة العملية إلى مسارها. وبنفس الروح، وفي ضوء القلق إزاء الافتقار إلى متابعة اجتماع جنيف السابق، اجتمع كبار ممثلي فريق أصدقاء الأمين العام في بون، يومي ٢٧ و ٢٨ حزيران/يونيه برئاسة وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام. وشارك في الاجتماع ممثلون عن الجانبين بقيادة وزير الدولة لشؤون تسوية الصراعات، ميراب أنتادزي، ووزير الخارجية بحكم الواقع، سيرغي شامبا، كما شارك فيه ممثلي الخاص.

٩ - وفي تلك المناسبة، رغم إقرار الرئيس بإحراز بعض التقدم في العديد من الميادين، فإنه شدد على الصعوبات التي ما زالت قائمة. وأشار إلى أن البعثة مازالت تقيّم الحالة الأمنية العامة بأنها متوترة. وذكر أن ثمة الحاجة إلى خفض حدة التوتر في مقاطعة غالي، وأشار بوجه خاص إلى إمكانية وقوع حوادث مرتبطة بالمبادرة الأخيرة بإنشاء مخيم الشباب الوطنيين في غانموخوري (انظر الفقرة ١٦ أدناه). وأعرب عن تخوفه من أن يتعمق، في ظل غياب الحوار، انعدام الثقة والريبة القائم، وأن تزيد احتمالات التصعيد. وشدد الرئيس على أن الامتناع عن القيام بأية أعمال عنف أو استفزاز مسؤولية أساسية تقع على عاتق الجانبين كليهما. وفي معرض تشديد الرئيس على الحاجة إلى استئناف الحوار، أكد دور الحوار الأمني كجزء لا يتجزأ من فعالية ترتيبات حفظ السلام. وتوقع، أخيرا، من كلا الجانبين أن يواصلا مناقشة وتنفيذ ما جاء في الورقة التي تتضمن مقترحات لتدابير بناء الثقة التي عرضها فريق الأصدقاء في شباط/فبراير. وشدد على وجهة نظر الأمم المتحدة بأن التطورات الأخيرة لا تؤكد سوى أن إقامة مستويات دنيا من الثقة بين الجانبين ومجتمع كل منهما ما زالت بعدا أساسيا من أبعاد التسوية.

١٠ - وشدد الجانب الجورجي على ما يساوره من قلق إزاء ما يصفه بافتقاد الجانب الأبخازي دوما للإرادة اللازمة للدخول في حوار مباشر، وأعرب عن استعداده لمعالجة بعض العقبات التي تحول دون استئنافه. وأكد، بوجه خاص، مقترحه بإجراء تحقيقات يقودها فريق مشترك لتقصي الحقائق في مسألة اختفاء السيد سيغوا. وأكد الجانب الجورجي أيضا استعداده للمشاركة في الاجتماعات الرباعية الأطراف المنتظمة، التي تجمع الطرفين والبعثة وقوات حفظ السلام الجماعية التابعة لرابطة الدول المستقلة، فور الانتهاء من وضع الاختصاصات والقواعد الإجرائية التي أعدتها البعثة. وتعهد الجانب الجورجي، إقرارا منه بالقضايا المستمرة التي يثيرها عبور المركبات العسكرية للمنطقة الأمنية، بأن يواصل العمل مع البعثة من أجل الإبلاغ عن ذلك على نحو كامل وفي التوقيت الملائم. وكرر تأكيد التزامه بالحد الأقصى، وهو ٦٠٠ فرد، لدى نشر موظفي إنفاذ القانون في المنطقة الأمنية.

وفيما يتعلق بالحالة في وادي كودوري الأعلى، شدد الجانب الجورجي على أن وجود موظفي وزارة الداخلية هناك قد انخفض بشكل كبير منذ الانتشار في تموز/يوليه ٢٠٠٦، وأنه تم تعويض ذلك الآن بعدد كبير من الموظفين المحليين. ومع أن الجانب الجورجي قد شدد على تقيّده باتفاق موسكو لعام ١٩٩٤، فإنه أكد اعتزامه مواءمة الانتشار الذي يقوم به في وادي كودوري الأعلى مع السياسات المنفذة في سائر مناطق جورجيا، بما في ذلك زيادة تمثيل السكان المحليين في قوة الشرطة. وأشار إلى أن بالإمكان مراجعة عدد موظفي وزارة الداخلية المنتشرين في وادي كودوري الأعلى في ضوء الحالة الأمنية، بما في ذلك نتائج التحقيق في هجوم ١١ آذار/مارس في وادي كودوري (انظر S/2007/182، الفقرة ٢٧). وفيما يتعلق بتقارير عن وجود أشخاص مسلحين مجهولي الهوية في وادي كودوري الأسفل (انظر الفقرة ٢٨ أدناه)، نفى الجانب الجورجي أي وجود لقوات أمن جورجية في المناطق الخاضعة للسيطرة الأبخازية، ودعا إلى إجراء تحقيق كامل في المسألة، وأعرب عن قلقه إزاء التهديد الذي قد يشكله ذلك الوجود على وادي كودوري الأعلى.

١١ - وفيما يتعلق بتدابير بناء الثقة، أعاد الجانب الجورجي تأكيد استعداده المسبق، الذي أعرب عنه في شباط/فبراير، بتيسير الاتصالات بين الجانب الأبخازي والجالية الأبخازية الموجودة في تركيا. كما أبدى على استعداده لمناقشة طرائق إنشاء خطوط بحرية بين سوخومي وطرابزون، تركيا. وفي معرض تكرار تأكيد الأهمية الحيوية لعودة المشردين داخليا إلى أبخازيا، جورجيا، حث الجانبُ الجورجي على استئناف أعمال اللجنة المعنية بإعادة المشردين داخليا واللاجئين، المنشأة بموجب الاتفاق الرباعي لعام ١٩٩٤ بشأن العودة الطوعية للاجئين والمشردين داخليا. وعرض أيضا تقديم دعمه لعمل لجنة المفقودين. وأعرب عن استعداده لمواصلة التعاون مع الجانب الأبخازي على مكافحة حمى الخنازير. وكرر الجانب الجورجي من جديد تأكيد استعداده لعقد اجتماع بين قيادتي الجانبين على أعلى مستوى دون شروط مسبقة. وأخيرا، اقترح الجانب الجورجي عقد اجتماعات شهرية بين الطرفين، وفريق الأصدقاء والأمم المتحدة بغية رصد التنفيذ.

١٢ - وشدد الجانب الأبخازي على قلقه إزاء ما وصفه زيادة متواصلة للحشود العسكرية الجورجية داخل وحول منطقة الصراع ووادي كودوري. وأعرب عن قلق خاص إزاء التقارير التي تزعم استحداث نقاط تفتيش جورجية في وادي كودوري الأسفل. وبهدف تسوية القضايا الأمنية والقضايا الأخرى، أعلن الجانب الأبخازي دعمه لاستئناف اجتماعات اللجنة الرباعية واستعداده للمشاركة في تحقيق تجريه المجموعة المشتركة لتقصي الحقائق في اختفاء السيد سيغوا. كما كرر تأكيد استعداده لمناقشة السبل والوسائل التي تكفل إنفاذ القانون في وادي كودوري الأعلى من خلال إشراك السكان المحليين.

١٣ - وفيما يتعلق بتدابير بناء الثقة، كرر الجانب الأبخازي تأكيد اهتمامه بتكثيف الاتصالات بين الجانب الأبخازي والجالية الأبخازية الموجودة في تركيا، على نحو ما اقترح الجانب الجورجي في شباط/فبراير. واقترح أيضا إنشاء خطوط بحرية بين سوخومي وطرابزون وأعرب عن الاستعداد لمناقشة السبل والوسائل التي تكفل الشفافية والمساءلة فيما يتصل بالمراقبة الجمركية بدعم من المجتمع الدولي. وأعرب الجانب الأبخازي أيضا عن استعداده للتعاون في مجال المفقودين حسبما اقترحت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ولمواصلة تعاونه على مكافحة حمى الخنازير، وفق الآليات التي أنشئت في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ فيما يتعلق بأنفلونزا الطيور. وكرر الجانب الأبخازي تأكيد استعداده للنظر في عقد اجتماع بين الجانبين على المستوى القيادي شريطة أن يُعد بشكل جيد، وأن تتمخض عنه نتائج أمنية أو اقتصادية محددة كإعلان تعهد بعدم استخدام القوة، أو رفع القيود الاقتصادية المفروضة من رابطة الدول المستقلة. ورحب الجانب الأبخازي باستمرار الحوار غير الرسمي الذي يضم ممثلين عن المجتمع المدني. وأخيرا، اقترح الجانب الأبخازي، فيما يتعلق بتدابير بناء الثقة هذه، أن تعمل البعثة على تمهيد الطريق لإجراء حوار مباشر بوضع مقترحات مقبولة من الطرفين.

١٤ - وشدد فريق الأصدقاء من جهتهم على الأولوية التي يولونها للأمن وللحفاظ على السلام. وفي هذا الصدد، أعربوا عن قلقهم إزاء الأنباء التي تفيد بتحركات تقوم بها عناصر مسلحة مجهولة بوادي كودوري الأسفل. وحثوا على إجراء التحقيق في تلك المسألة وحلها. وكرروا أيضا تأكيد الإعراب عن بالغ قلقهم إزاء موقع المخيم الوطني للشباب جوار خط وقف إطلاق النار، وحثوا الطرفين على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس، وطلبوا نقل المخيم بعيدا عن المنطقة الأمنية. ورحبوا باتفاق الطرفين على المشاركة في اجتماعات اللجنة الرباعية، ونوهوا باستعدادهما لعقد الاجتماع الأول في تموز/يوليه ٢٠٠٧. ورحبوا أيضا باستعداد الجانبين للمشاركة في تحقيق تجريه المجموعة المشتركة لتقصي الحقائق في قضية سيغوا، واقترحوا البدء فيه بأبكر وقت ممكن. ودعا الأصدقاء الجانبين إلى مواصلة التزامها باتخاذ عدد من تدابير بناء الثقة التي أيدها مجلس الأمن، وخصوصا إنشاء خطوط بحرية بين سوخومي وطرابزون، وتركيا تخضع لمراقبة جمركية مناسبة. وفيما يتعلق بالتعاون الاقتصادي، رحب الأصدقاء باتفاق الجانبين على استئناف أعمال اللجنة التوجيهية لبرنامج إنعاش منطقة الصراع الممول من المفوضية الأوروبية. كما حثوا الجانبين على بدء التعاون في قضايا من قبيل المفقودين؛ وعلى مواصلة التعاون في مجال مكافحة حمى الخنازير. وشددوا على أهمية عقد اجتماع على المستوى القيادي. وأخيرا، كرر فريق الأصدقاء تأكيد التعهد الذي قطعوه

في شباط/فبراير بأن يرصدوا عن كثب تنفيذ تدابير بناء الثقة والضمانات التي قدمها الطرفان خلال الاجتماع.

١٥ - وفي ٤ تموز/يوليه، عقد الاجتماع الثاني للجنة التوجيهية لبرنامج إنعاش منطقة الصراع الممول من المفوضية الأوروبية في مكاتب البعثة في زوغديدي وترأسه رئيس وفد المفوضية الأوروبية في جورجيا، السفير بير إكلوند. ومثّل البعثةَ وبرنامجَ الأمم المتحدة الإنمائي، وهما الشريكان المنفذان لبرنامج الإنعاش، نائبُ الممثل الخاص للأمين العام ونائبُ الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، على التوالي. ومثل الجانبَ الجورجي نائبُ وزير الدولة لقضايا تسوية الصراعات، والجانبَ الأبخازي نائبُ وزير الخارجية بحكم الأمر الواقع. ونظر المشاركون في تقارير عن تنفيذ المرحلة الأولى من البرنامج وعرضوا وجهات نظرهم بشأن طائفة من القضايا، من بينها سبل ووسائل القيام على نحو أفضل بتنسيق تنفيذ المشاريع الجارية والمقررة في إطار المرحلة الثانية من البرنامج. كما تبادل المشاركون وجهات النظر حول نوع المساعدة التي يمكن للمفوضية الأوروبية أن تقدمها بموجب خطة العمل الأوروبية المتعلقة بسياسة الجوار. واتفقوا بشكل خاص على التركيز على تدابير بناء الثقة لدى إعداد مقترحاتهم عن المشاريع. واتفق المشاركون على عقد اجتماع ثالث للجنة التوجيهية في غالي، في الفصل الثالث من عام ٢٠٠٧.

ثالثا - التطورات في منطقة مسؤولية البعثة

قطاع غالي

١٦ - بقي الوضع الأمني في قطاع غالي متوترا. وحافظت البعثة على تسيير دورياتها بوتيرة متزايدة، بما في ذلك من خلال النشر الدوري لقواعد مؤقتة لدوريات متقدمة موجودة في نفس مواقع التفتيش التي تتولاها قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة. وواصلت ميليشيا الأمر الواقع الأبخازية نشر مواقع إضافية في جميع أنحاء مقاطعة غالي، إلا أن عدد عناصرها ظل دون الحدود المنصوص عليها في الاتفاقات والبروتوكولات ذات الصلة. ولوحظ أيضا مزيد من عمليات الانتشار في أعقاب افتتاح مخيم كبير للشباب الوطني الجورجي في ٢٦ أيار/مايو في غانموخوري، يقع على مقربة من خط وقف إطلاق النار على الجانب الشمالي لنهر إنغوري، الخاضع لسيطرة جورجيا. وأقامت قوة حفظ السلام التابعة للرابطة نقطة تفتيش إضافية في ناكارغالي، قبالة مخيم غانموخوري، وزادت عدد دورياتها الجوية في المنطقة. كما زاد الجانب الأبخازي عدد دورياته الساحلية في المنطقة. وأجرت البعثة

متابعة لتقارير جورجيا تفيد بأنه يجري إنشاء قاعدة عسكرية روسية قرب بلدة بريمورسك في منطقة الحد من الأسلحة، بيد أنه لم يلاحَظ أي دليل على ذلك.

١٧ - وشملت التقارير الجنائية خلال الفترة المشمولة بالتقرير عمليتي قتل وسبع عمليات إطلاق نار، وتسع عمليات سرقة وثلاث حالات اختطاف. وفي نيسان/أبريل، أوقفت سلطات الأمر الواقع الأبخازية خمسة صيادي سمك جورجيين في حادثين منفصلين داخل المياه الساحلية قبالة مقاطعتي غالي وأوشامشيرا. وقد أُفرجَ عن الصيادين لاحقا إلا أن سفنهم صودرت.

١٨ - وواصلت شرطة الأمم المتحدة الاتصال بميليشيات الأمر الواقع الأبخازية في مقاطعات غالي وتكفارشيلي وأوشامشيرا. كما نظمت ثماني دورات تدريبية على كيفية إدارة مسرح الجريمة، وجمع الأدلة، وإجراء المقابلات والأساليب المتبعة في الشرطة، حضرها ١١٣ من أفراد الأمر الواقع الأبخاز المكلَّفين بإنفاذ القانون. وفي الفترة من ٢٣ إلى ٢٧ نيسان/أبريل، نظمت شرطة الأمم المتحدة أيضا دورة تدريبية متخصصة شملت ٢٢ أبخازيا من خبراء جمع الأدلة الجنائية ووزعت سبع مجموعات من معدات جمع الأدلة الجنائية والمعدات والتكتيكية.

١٩ - وأجرى مكتب حقوق الإنسان في أبخازيا، جورجيا، متابعة لتقارير عن حالات سرقة واختطاف ومفقودين في مقاطعة غالي السفلى مع الأسر المعنية ووكالات الأمر الواقع المعنية بإنفاذ القانون. وقد تم تسوية حالتي اختطاف بعد دفع فدية؛ وجرى التعرف، فيما بعد، على هوية بعض الجناة وأُودِعوا قيد الاحتجاز في انتظار محاكمتهم. كما أجرى المكتب متابعة لتقارير عن القيام بتجنيد أفراد. ورغم عدم ورود شكاوى بشأن المعاملة التي يلقاها الجورجيون من قوات الأمر الواقع المسلحة، يثور القلق إزاء عدة جوانب من عملية التجنيد، كالاستبقاء حتى اليوم التالي وأعمال التحرش. وتلقى المكتب أيضا شكاوى ومعلومات تفيد بوقوع أعمال ترهيب يمارسها المسؤولون عبر خط وقف إطلاق النار وموجهة بشكل خاص إلى الأشخاص المشتبه في تعاونهم مع سلطات الأمر الواقع في غالي.

٢٠ - وظلت مسألة لغة التعليم تشكل قلقا للسكان المحليين ولأولئك الراغبين في العودة. ففي حين استمر استخدام اللغة الجورجية في التدريس والمناهج التعليمية بمدارس مقاطعة غالي السفلى، أصدر مسؤولو الأمر الواقع الأبخاز بيانات تفيد باستعمال كتب دراسية أبخارية في المناهج التعليمية لمواد التاريخ والجغرافيا والثقافة الوطنية، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧. وقد احتج الجانب الجورجي على هذا الإعلان.

قطاع زوغديدي

٢١ - ظلت الحالة في قطاع زوغديدي هادئة. فبعد إعادة فتح ممر خيدا في أيار/مايو، لاحظت البعثة تحركات أرضية وجوية جورجيا متزايدة باتجاه وادي كودوري الأعلى وانطلاقا منه. وأبلغ موقع البعثة المؤقت للرصد الواقع على الطريق المؤدي إلى وادي كودوري الأعلى في منطقة زوغديدي الأمنية (انظر S/2007/182، الفقرة ٢٠) عن أربع حالات منفصلة تحركت فيها مركبات عسكرية و ٥٥ حالة تحرك مركبات تابعة لوزارة الداخلية الجورجية، علاوة على ٤٣ تحليقاً جويا جورجياً لطائرات تابعة لوزارة الداخلية، من بينها تحليق ٢٥ طائرة وتحليق ست طائرات مروحية دون إخطار مسبق وتحليق ١٢ طائرة مروحية بعد إخطار مسبق. وذكر الجانب الجورجي فيما بعد أن جميع عمليات التحليق كانت لأغراض التناوب وإعادة إمداد الجنود المنتشرين في وادي كودوري الأعلى. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أصدرت البعثة سبعة تقارير عن انتهاك اتفاق موسكو لعام ١٩٩٤ في قطاع زوغديدي، من بينها خمس تقارير عن وجود مركبات عسكرية وجنود في منطقة زوغديدي الأمنية وعبورها إياها، وتقرير عن منع دورية تابعة للبعثة من دخول معسكر غانموخوري القومي للشباب أثناء تشييده في ٢٤ نيسان/أبريل.

٢٢ - وفي ١٢ نيسان/أبريل، أجرى حرس السواحل الجورجيون تدريبا داخل الحدود الساحلية للمنطقة الأمنية. وشمل التدريب، الذي قامت به سفينتان دون إخطار مسبق، إطلاق نيران الرشاشات من إحدى السفن.

٢٣ - وفي ١٠ أيار/مايو، وقع حادث تعرضت له إحدى دوريات قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة وأفراد من وزارة الداخلية الجورجية عندما حاولت الدورية دخول معسكر غانموخوري القومي للشباب، في المنطقة الأمنية. وأمر كبير المراقبين العسكريين في البعثة بإجراء تحقيق مشترك في الحادث. غير أن الفريق المشترك لتقصي الحقائق لم يجتمع بسبب امتناع الجانب الأبخازي عن المشاركة فيه.

٢٤ - وجرى تناوب كتيبة فريق العمليات الجنوبية في قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة، المنتشرة على الجانب الذي تسيطر عليه جورجيا من خط وقف إطلاق النار، خلال الفترة الممتدة من ٢٦ أيار/مايو إلى ٢ حزيران/يونيه. وراقبت البعثة عملية التناوب عن كثب، ولم ترصد أي تغييرات جوهرية في حجم الكتيبة أو في معداتها.

٢٥ - وظلت حالة الجريمة في مقاطعة زوغديدي مستقرة. فقد وردت أنباء عن حدوث خمس جرائم قتل وسبع جرائم سرقة وثلاث جرائم اختطاف. ونظمت شرطة الأمم المتحدة ٢٠ دورة تدريبية في مجالات: حراسة مسرح الجريمة؛ واستخدام القوة؛ ومناولة الأسلحة؛

والدفاع عن النفس؛ والتحقيق في موقع الجريمة. وحضر الدورات ما مجموعه ١٨٧ من ضباط إنفاذ القانون. وخلال الفترة من ١٨ إلى ٢٢ نيسان/أبريل، زار خبراء من كلية الشرطة التابعة لأكاديمية الخدمة العمومية الإستونية زوغديدي لإجراء تقييم ما بعد انتهاء الدورات التدريبية لضباط إنفاذ القانون الجورجيين الذين تلقوا تدريبا في الكلية في الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٧. ولتقييم أداء ضباط إنفاذ القانون الجورجيين بصورة أفضل وتزويدهم بالمشورة المناسبة، قامت شرطة الأمم المتحدة بتسيير ٣٢ دورية مشتركة مع ضباط إنفاذ القانون المحليين ونفذت ٦٥ زيارة لتفقّد مرافق الشرطة المحلية في المنطقة الأمنية. وتواصل تنفيذ برامج حفظ الأمن والنظام في المجتمعات المحلية ومنع الجريمة حيث شملت عددا من الدروس المتعلقة بالوقاية من تعاطي المخدرات والتوعية بأمن حركة المرور في صفوف تلاميذ من منطقة ساميغريلو - زيمو سفانيتي.

وادي كودوري

٢٦ - قام الفريق المشترك لتقصي الحقائق في الحادث الذي وقع في ١١ آذار/مارس في وادي كودوري الأعلى بدوريتين إضافيين خلال الفترة المشمولة بالتقرير: إحداهما في منطقة تكفارشيلي في ١١ أيار/مايو؛ والأخرى في وادي كودوري الأعلى والأسفل يومي ١٤ و ١٥ أيار/مايو. وبعد أن عقد الفريق المشترك أربع جلسات عمل وقام بدوريتين بريتين واسعتي النطاق، أنجز تقريره المؤقت في ٢ نيسان/أبريل. وخلال الشهر نفسه، اتصل الفريق بالاتحاد الروسي، عن طريق البعثة، من أجل طلب المساعدة في عدد من جوانب التحقيق. وفي حزيران/يونيه، قدم الاتحاد الروسي خبراء مختصين لمساعدة الفريق، لكنه لم يتمكن من تقديم معلومات إضافية طلبها هذا الفريق. وعقد الفريق أربع جلسات أخرى وقام بدوريتين أخريين قبل أن يعتمد تقرير تكميليا في ١٣ حزيران/يونيه. وبعد أن جمّع الفريق جميع البيانات والأدلة والمعلومات المتاحة وناقشها، قام جميع أعضاء الفريق بالتوقيع على التقرير ووضع على موقع البعثة على شبكة الإنترنت.

٢٧ - ونُفذت دورية مشتركة مع قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة في الفترة من ٤ إلى ٦ حزيران/يونيه. ووجدت الدورية أن الوضع السائد في وادي كودوري الأعلى لم يتغير تغييرا جوهريا مقارنة بدوريتها السابقة التي أجريت في الفترة من ٥ إلى ٧ آذار/مارس (انظر S/2007/182، الفقرة ٢٦). وخلال الدورية، قامت البعثة بالاستعدادات لإعادة تنشيط قاعدة فريق كودوري في أدجارا، وهو ما تقرر إنجازه في تموز/يوليه. وشرع الجانب الجورجي في إنشاء طريق جديد من خلال ممر خيدا، ومن المتوقع أن يكتمل إنشاؤه في وقت لاحق من عام ٢٠٠٧، وسيتيح منفذا على مدار السنة للوصول إلى وادي كودوري

الأعلى. وصدر تقرير واحد عن الانتهاكات وسُلم إلى الجانب الجورجي بشأن شاحنة عسكرية كانت موجودة في وادي كودوري الأعلى في ٥ حزيران/يونيه.

٢٨ - وفي ٢٥ حزيران/يونيه، أبلغ الجانب الأبخازي البعثة بالوجود المزعوم لموقعي مراقبة جورجيين في وادي كودوري الأسفل، وطلب من البعثة أن تقوم بتقييم الوضع. وفي ٢٦ حزيران/يونيه، أرسلت البعثة وقوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة دورية مشتركة إلى المنطقة التي حددها الجانب الأبخازي. وتمكنت الدورية من تأكيد وجود سبعة أشخاص مجهولي الهوية يرتدون الزي العسكري والتقاط صور لهم بواسطة أجهزة تصوير خاصة، وكان أحدهم مسلحا آنذاك. وأنكر الجانب الجورجي أي وجود له في المناطق التي يسيطر عليها الأبخاز (انظر الفقرة ١٠ أعلاه)، وأعرب عن قلقه إزاء هذه التقارير. وفي ٣٠ حزيران/يونيه، أرسلت البعثة دورية خاصا لإعادة احتلال موقعها المؤقت للمراقبة بالقرب من ما يعرف باسم الجسر المكسور من أجل رصد المواقع الجديدة أو الرد فورا على أي مستجدات تقع في وادي كودوري الأسفل. لكن الدورية اضطرت في البداية إلى العودة بسبب انهيار أرضي كبير أدى إلى قطع الطريق. إلا أنه في ٤ تموز/يوليه، أعيد نشر الدورية، وأكدت منذئذ استمرار وجود مجموعة الأشخاص مجهولي الهوية على المرتفعات الواقعة شمال غرب الجسر المكسور. وأرسلت قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة تعزيزات إلى موقعي التفتيش التابعين لها في وادي كودوري الأسفل، من بينها فريق لإزالة الألغام، وزادت في عدد الدوريات الراجلة في المنطقة. وبالإضافة إلى ذلك، يجرى احتلال المرتفعات المحيطة بهما خلال النهار من أجل تعزيز المراقبة، وكان من المقرر تسيير دوريات في مطلع تموز/يوليه. كما عزز الجانب الأبخازي موقع التفتيش التابع له وزاد عدد الدوريات الراجلة في المنطقة.

التطورات على نطاق البعثة

٢٩ - ظلت الاجتماعات الأسبوعية الرباعية الأطراف معلقة (انظر S/2007/15، الفقرة ٢٦). ومن المأمول أن تستأنف الاجتماعات في تموز/يوليه (انظر الفقرة ١٤ أعلاه). ويحقق الفريق المشترك لتقصي الحقائق في ١٣ قضية لم يبت فيها، من بينها أربع قضايا لم تنجز بعد. وباستثناء التحقيق في الحادث الذي وقع في ١١ آذار/مارس بوادي كودوري الأعلى، لم يُبت بعد في جميع القضايا الأخرى.

رابعا – التعاون مع قوات حفظ السلام الجماعية التابعة لرابطة الدول المستقلة

٣٠ – واصلت البعثة وقوة حفظ السلام الجماعية التابعة لرابطة الدول المستقلة تعاونهما الوثيق في مجال اضطلاع كل منهما بولايته. فإضافة إلى تسيير الدوريات المشتركة مع البعثة بوادي كودوري الأعلى والأسفل، توفر قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة أيضا المساعدة على توفير الحراسة في أعمال التفتيش التي يقوم بها الفريق المشترك لتقصي الحقائق والمساعدة اللوجستية للقاعدتين المتقدمتين المؤقتتين التابعتين للبعثة والموجودتين بالمنطقتين الأمنيتين في غالي وزوغديدي. وأقامت قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة أيضا نقطة تفتيش إضافية في ناكَرغالي، بمقاطعة غالي السفلى وبالقرب من معسكر غانموخوري القومي للشباب، وعززت دورياتها البرية والجوية في مقاطعة غالي.

خامسا – قضايا حقوق الإنسان

٣١ – خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل مكتب حقوق الإنسان في أبخازيا بجورجيا الزيارات المنتظمة لتفقّد مرافق الاحتجاز، من بينها زيارات إلى مركز الاحتجاز في مدينة بلدة غالي، لتوفير الخدمات الاستشارية القانونية المجانية للسكان المحليين ولرصد المحاكمات، ومن ضمنها إيجاد حل لعدد من الحالات التي أُفرج فيها عن الأشخاص المعتقلين. وعلى وجه التحديد، تابع المكتب عن كثب اعتقال الطلاب الجورجيين الثلاثة الذي ألقي عليهم القبض في ١ آذار/مارس، وقدم لهم المساعدة القانونية. كما واصل المكتب توجيه انتباه السلطات الفعلية إلى ضرورة التوقف عن الممارسة التمييزية المتمثلة في رفض مطالبات حقوق الملكية التي تقدم بها الملاّك الذين فروا منذ عام ١٩٩٢ نتيجة للنزوح القسري (انظر S/2007/182، الفقرة ٣٤)، واستنادا إلى عدم مقبوليتها. وفي شأن ذي صلة بذلك، استرعت البعثة انتباه البرلمان الفعلي الأبخازي إلى أن مشروع القانون الهادف إلى تقييد نطاق وحقوق المشردين داخليا سيكون خرقا للقانون الدولي وسيقوض الحق الأساسي في العودة.

٣٢ – وفي نيسان/أبريل، بدأ مكتب حقوق الإنسان في أبخازيا بجورجيا، بالتعاون مع المنظمات المحلية غير الحكومية، في تنفيذ أربعة مشاريع تموّلها حكومة سويسرا في إطار برنامج معني بحقوق الإنسان. وتشمل المشاريع إقامة خط هاتفي موثوق كي يستعمله المحتجزون ذكورا وإناثا؛ وتقديم المساعدة القانونية والنفسية مجانا للفئات الضعيفة؛ والتوعية بقضايا حقوق الإنسان استنادا إلى جمع الشهادات من الأشخاص الذين تعرضوا للقمع؛ ونشر المعارف بشأن العنف المترلي. كما دشن المكتب في نيسان/أبريل، بالتعاون مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، مشروعا تتولى تنفيذه منظمة محلية غير حكومية، يرمي إلى تعزيز حقوق الإنسان وأنشطة الدفاع عن حقوق المواطنين بين التلاميذ من خلال التنافس على نيل منح

مصغرة في جميع أرجاء أبخازيا بجورجيا. كما واصل تقديم الدعم كذلك من خلال منظمة غير حكومية محلية ومركز لحقوق الإنسان في جامعة سوخومي، والاتصال مع مركز حقوق الإنسان في بلدة غالي أنشأته منظمة غير حكومية محلية. وأُنجزت خلال الفترة المشمولة بالتقرير مشاريع في مجال التثقيف والتدريب في مجال حقوق الإنسان، ونفذتها منظمات غير حكوميه محلية في إطار مشروع ''مساعدة المجتمعات المحلية معا'' الذي تموله مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

سادسا – الأنشطة الإنسانية وأنشطة الإصلاح

٣٣ – واصلت البعثة تنفيذ برنامج الإصلاح الممول من المفوضية الأوروبية في مقاطعات غالي وتكفارشيلي وأوشامشيرا وزوغديدي، ولا سيما إصلاح ثلاثة مستشفيات في منطقة الصراع. وأُنجز إصلاح مستشفى زوغديدي الخاص بعلاج السل في أيار/مايو. ووافقت حكومة جورجيا على إصلاح شبكة معالجة مياه المجارير في زوغديدي، الذي أُدرج في المرحلة الأولى من برنامج الإصلاح. ومن المتوقع بدء العمل في المستقبل القريب. وفي حزيران/يونيه، أبرمت بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا عقدا لتوريد وتركيب آلة للأشعة السينية في مستشفى أوشامشيرا، تمولها حكومة ألمانيا.

٣٤ – وواصلت وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية مساعدة الفئات الضعيفة المتضررة من الصراع على الجزء الذي يسيطر عليه الأبخاز من خط وقف إطلاق النار. وواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي برنامجه المتكامل للإنعاش، الذي يشمل المساعدة على إدرار الدخل في المجال الزراعي، ومشاريع تنقية المياه وبناء القدرات في مقاطعات غالي وتكفارشيلي وأوشامشيرا. وقام أيضا بصيانة مركز سوخومي الإعلامي لصالح جهات تقديم المعونة الدولية والمحلية العاملة في أبخازيا، في جورجيا. وفي منتصف نيسان/أبريل، بدأ برنامج الأغذية العالمي توفير المواد الغذائية في الموقع لصالح ٠٠٠ ١٠ تلميذ في ٨٢ مدرسة من مدارس الفئات الضعيفة، وحصصا منزلية من المواد الغذائية الجافة لصالح أكثرهم عرضة للخطر. وتمشيا مع سياسة الخروج الخاصة بالبرنامج، أُنهيت التغذية في الموقع تدريجيا منذ حزيران/يونيه ٢٠٠٧. ووفرت جولة جديد من برنامج ''الغذاء مقابل العمل'' التغذية لما يفوق ٠٠٠ ١٣ مستفيد في مقاطعات غالي وأوشامشيرا وتكفارشيلي، بالتعاون مع المنظمة الدولية للرؤية العالمية.

٣٥ – وواصلت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، جنبا إلى جنب مع المجلس الدانمركي للاجئين والمجلس النرويجي للاجئين والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون، تقديم المساعدة في إطار استراتيجيتها الرامية إلى تعزيز تدابير بناء الثقة لصالح المشردين والأشخاص

المتضررين من الحرب، من أجل بناء الثقة على المستوى الشعبي من خلال المساعدة القائمة على المجهود الذاتي والتعبئة المجتمعية. ونفذت أيضا مفوضية شؤون اللاجئين، من خلال المنظمة غير الحكومية الدولية المسماة منظمة الأولوية الملحة، مشروعا للحدائق المترلية، يستفيد منه ١٥٠ شخصا من الفئات الضعيفة، واستهلت أيضا إلى جانب منظمة الرؤية العالمية، مشروع مركز للدعم الاجتماعي في ثلاثة مواقع في مقاطعتي غالي وتكفارشيلي، يعالج مسائل محددة تتعلق بمسائل الأعمار والمسائل الجنسانية.

٣٦ - واستهلت منظمة الأولوية الملحة برنامجا لإصلاح ٨٥ مترلا فرديا، وتسع مجموعات للشقق السكنية ومشروعين للبنى التحتية المجتمعية، تُموِّله الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون. وواصلت أيضا برنامجها الممول من مكتب المعونة الإنسانية التابع للمفوضية الأوروبية والرامي إلى تحسين أساليب معيشة ٥٥٠ من المزارعين وأصحاب الأعمال التجارية الصغيرة وأمنهم الغذائي في مقاطعات سوخومي وغولريبشي وتكفارشيلي وغالي وأوشامشيرا.

سابعا - مسائل الدعم

٣٧ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت البعثة إصلاح البنى التحتية للطرق الرئيسية التي يستخدمها المراقبون العسكريون لتسيير الدوريات في جميع أرجاء منطقة الصراع.

٣٨ - وواصلت البعثة حملتها للوقاية والتوعية في مجال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، الذي أدرج حاليا في التدريب التمهيدي المقدم لجميع الأفراد، والتدريب الطبي الأسبوعي المقدم للأفراد العسكريين. وامتثالا للأولويات الاستراتيجية لإدارة عمليات حفظ السلام عن الفترة ٢٠٠٧/٢٠٠٨، شاركت البعثة، في تموز/يوليه ٢٠٠٧، في حلقة العمل المتعلقة بالأولويات الاستراتيجية في مجال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، التي نُظمت خصيصا لأفراد البعثة في جميع مكاتبها الأربعة. ومنذ تقريري السابق، قُدمت إحاطة عن المساواة بين الجنسين في عمليات حفظ السلام إلى ٣٤ فردا عسكريا وسبعة أفراد مدنيين جدد (٣٦ ذكرا و خمس إناث).

ثامنا - ملاحظات

٣٩ - وأنا آمل أن تؤدي نتائج اجتماع فريق الأصدقاء، الذي تترأسه الأمم المتحدة والذي عقد يومي ٢٧ و ٢٨ حزيران/يونيه في بون، إلى تحسينات ملموسة على أرض الواقع، ولا سيما فيما يتعلق بالأمن والتعاون الاقتصادي والمسائل الإنسانية. ويجب على كلا الطرفين الآن اتخاذ إجراءات ملموسة لتنفيذ التفاهمات المتوصل إليها خلال هذا الاجتماع. إن عقد الجلسة الثانية للجنة التوجيهية لبرنامج الإصلاح في منطقة الصراع الممول من المفوضية

الأوروبية، التي لم تجتمع منذ عام ٢٠٠٥، سيكون أول خطوة إيجابية في هذا المنحى. وسيكون من العناصر الأساسية ضمان الإسراع بمتابعة الاتفاق الذي تم التوصل إليه في بون بشأن استئناف الاجتماعات الرباعية الأطراف المعنية بالأمن والتحقيق الذي يجريه الفريق المشترك المعني بتقصي الحقائق في اختفاء ديفيد سيغوا. وعممت البعثة على أعضاء الاجتماعات الرباعية الأطراف المشاركين مشروع إطار مرجعي يراعي شواغل جميع الأطراف. وأنا آمل أن يحظى المشروع بالموافقة على الفور حتى يتسنى استئناف الاجتماعات دون إبطاء. وتحاول البعثة أيضا كفالة حصولها على موارد التحقيق اللازمة لضمان مشاركتها بفعالية في التحقيق الذي يجريه الفريق المشترك المعني بتقصي الحقائق فيما يتعلق باختفاء السيد سيغوا. وبوجه أعم، تعتزم البعثة بذل قصارى جهودها لتيسير تنفيذ جميع الالتزامات المقدمة في بون، بدعم من فريق الأصدقاء، بما في ذلك تدابير بناء الثقة التي أيدها مجلس الأمن في قراره ١٧٥٢ (٢٠٠٧).

٤٠ - وبالتوازي مع استئناف الاتصالات وتنفيذ تدابير بناء الثقة المتفق عليها، من الضروري للطرفين مضاعفة جهودهما لتفادي أي أعمال يكون من شأنها أن تؤدي إلى تجدد أعمال القتال. ورغم أن الحالة حول مخيم الشباب الوطني في غانموخوري ظلت هادئة منذ فتحه في ٢٦ أيار/مايو، فإن البعثة لاحظت زيادة في الأنشطة والتلويح بالنوايا على كلا جانبي خط إطلاق النار على مقربة من المخيم، بما في ذلك قبالة الساحل. وسعيا إلى التقليل من احتمال وقوع حوادث، تنضم الأمم المتحدة إلى فريق الأصدقاء في دعوة حكومة جورجيا إلى نقل المخيم بعيدا عن المنطقة الأمنية. وتدخل الأنشطة الثقافية، التي سينصب تركيز مخيم الشباب عليها، في إطار نفس التوصية المقدمة في تقريري السابق فيما يتعلق بالأنشطة المدنية والسياسية، وهي تحديدا ضرورة الاضطلاع بها بكيفية لا تفسح المجال أمام وقوع سوء تفاهم وسوء تقدير وما يلحق بذلك من عنف. وينبغي تجنب الحالات التي قد تنطوي على حساسية وتنشأ عن نشر الأفراد المسلحين، على غرار الحالة التي لوحظت في حزيران/يونيه الماضي قرب الجسر المكسور. وأنا أحث الطرفين على البقاء في منأى عن بعضهما بعضا. فالفصل بين القوى المتصارعة هو الضمانة الأولية وكثيرا ما تكون أكثر الضمانات فعالية في حفظ السلام.

٤١- وقد انتهى عمل الفريق المشترك المعني بتقصي الحقائق فيما يتعلق بحادث ١١ آذار/مارس في وادي كودوري الأعلى بتقديم التوصيات اللازمة التي جرى نشرها. وقد سبق أن اقترحت في تقريري السابق أن يعالج الطرفان والمجتمع الدولي الحالة في وادي كودوري الأعلى أيضا من ناحية الوقاية، ولا سيما من خلال رفع القيود الشديدة التي تعوق المراقبة التي تقوم بها البعثة في تلك المنطقة. وبالتشاور مع المقر، اقترحت البعثة أربعة تدابير في

هذا الصدد: إعادة تنشيط قاعدة الدوريات التابعة للبعثة في أدجارا، في وادي كودوري الأعلى؛ وتوسيع نطاق منطقة دوريات البعثة لتشمل المناطق المحيطة بوادي كودوري الأعلى؛ وتجهيز البعثة بمركبات جوية غير مأهولة، ورهنا بإجراء مزيد من دراسات الجدوى، نُشر رادار خاص بالمدفعية تشغله البعثة في وادي كودوري. ولا شك أن تلك التدابير ستزيد القدرات التنفيذية للبعثة، بما في ذلك قدرات الرصد والمراقبة في المواقع الحساسة من منطقة عملياتها، واستنادا إلى الدروس المستفادة من خبرة التحقيق المذكور آنفا الذي أجراه الفريق المشترك المعني بتقصي الحقائق، ستضاعف هذه التدابير إلى حد بعيد فعالية أي تحقيق مقبل. وحسب ما ذكر أعلاه، تجري بالفعل إعادة تنشيط قاعدة أدجارا للدوريات في وادي كودوري الأعلى. وسوف تستمر مناقشة التدابير المقترحة الأخرى مع كلا الطرفين. وينبغي لهما بوجه خاص التركيز على استخدام المركبات الجوية غير المأهولة بوصفه السبيل الوحيد أمام البعثة للوفاء بالتزاماتها في المناطق التي تكون فيها الأخطار الكامنة في الدوريات الجوية بواسطة الطائرات العمودية كبيرة جدا وتكون الدوريات البرية إما مستحيلة بسبب وعورة التضاريس أو تهديدات أخرى. وتشكل الحالة الناشئة في المرتفعات الواقعة حول ''الجسر المكسور'' مثالا آخر على ذلك.

٤٢ - وختاما، أود الإعراب عن امتناني لفريق الأصدقاء، الذي قدم مرة أخرى، خلال الفترة قيد الاستعراض، دعما قيما لما أبذله من جهود فيما يتعلق بالصراع الجورجي - الأبخازي ولأنشطة البعثة. وأود أيضا أن أعرب عن تقديري للمساعدة المتلقاة من المنظمات الدولية والدول الأعضاء. وأخيرا، أود أن أعرب عن شكري لممثلي الخاص، جون أرنو، وكبير المراقبين العسكريين، اللواء نياز محمد خان خطاك، ورجال ونساء البعثة على تفانيهم في البحث عن حل عادل ودائم لهذا الصراع المستمر في بيئة معقدة ومتوترة.

المرفق

البلدان المساهمة بمراقبين عسكريين وبأفراد الشرطة المدنية (في ١ تموز/يوليه ٢٠٠٧)

البلد	المراقبون العسكريون
الاتحاد الروسي	٤
الأردن	٧
ألبانيا	٣
ألمانيا	١٢
إندونيسيا	٤
أوروغواي	٣
أوكرانيا	٥
باكستان	١١[أ]
بنغلاديش	٨
بولندا	٦
تركيا	٥
الجمهورية التشيكية	٦
جمهورية كوريا	٧
الدانمرك	٥
رومانيا	٢
السويد	٣
سويسرا	٤
فرنسا	٣
كرواتيا	٢
ليتوانيا	٢
مصر	٨
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	٥
مولدوفا	١
النمسا	٢
نيبال	١
هنغاريا	٧

البلد	المراقبون العسكريون
الولايات المتحدة الأمريكية	٢
اليمن	١
اليونان	٥
المجموع	**١٣٤**

(أ) بما في ذلك كبير المراقبين العسكريين.

البلد	أفراد الشرطة المدنية
الاتحاد الروسي	٢
ألمانيا	٤
أوكرانيا	٢[أ]
بولندا	٢
الجمهورية التشيكية	٢
السويد	١
سويسرا	٢
غانا	١
الفلبين	٢
المجموع	**١٨**

(أ) بما في ذلك المستشار الأقدم لشؤون الشرطة.

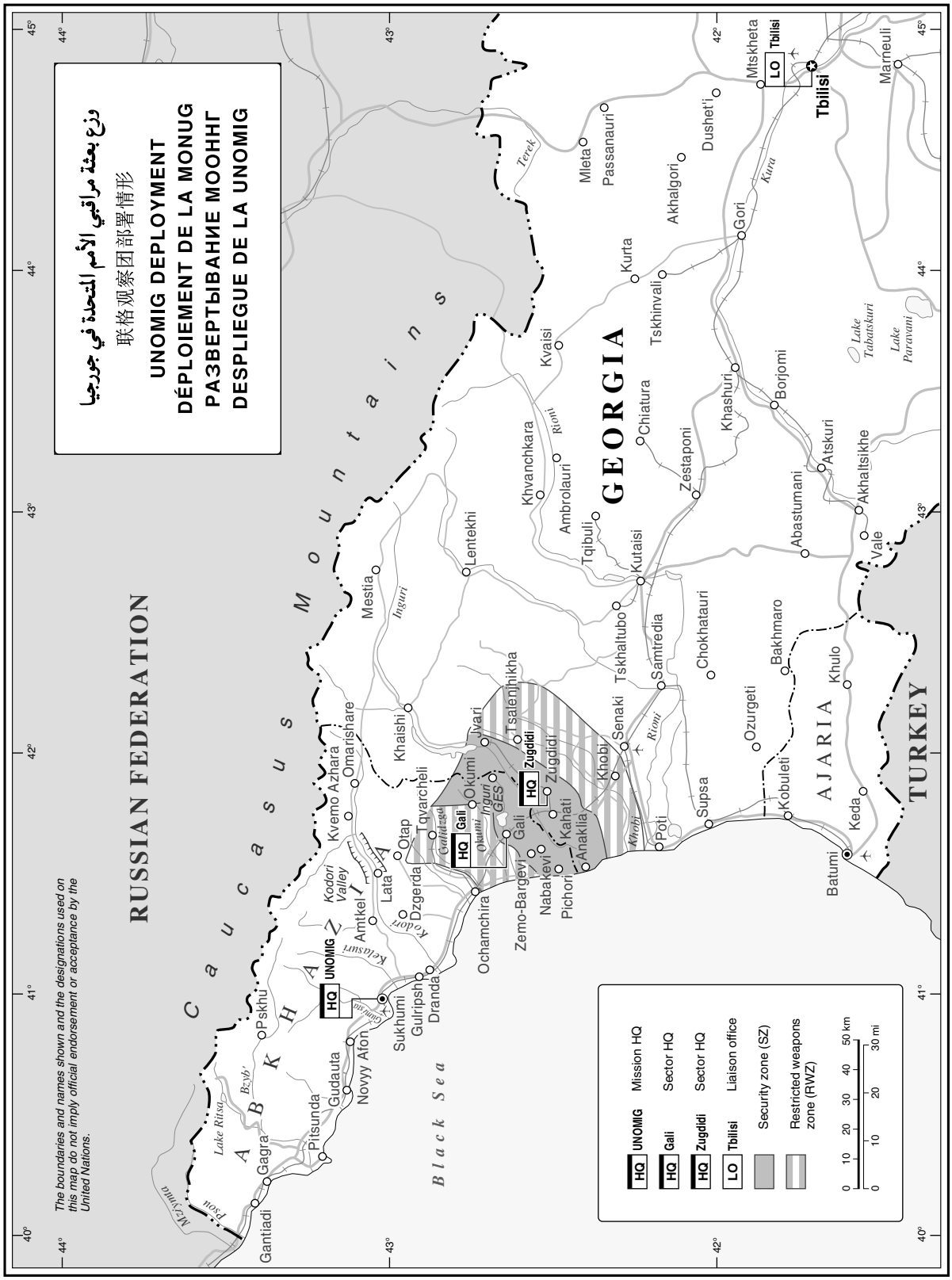
UNOMIG DEPLOYMENT
DÉPLOIEMENT DE LA MONUG
РАЗВЕРТЫВАНИЕ МООННГ
DESPLIEGUE DE LA UNOMIG
联格观察团部署情形
نزع بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا
RUSSIAN FEDERATION
GEORGIA
TURKEY
AJARIA
Caucasus Mountains
Black Sea
Lake Ritsa
Lake Tabatskuri
Lake Paravani
Tbilisi
Batumi
Sukhumi
Gali
Zugdidi
Pskhu
Gagra
Gantiadi
Pitsunda
Gudauta
Novyy Afon
Ochamchira
Tkvarcheli
Otap
Dzgerda
Dranda
Gulripshi
Amtkel
Lata
Kodori Valley
Kvemo Azhara
Omarishare
Khaishi
Mestia
Lentekhi
Tsalenjikha
Zugdidi
Khobi
Senaki
Tskhaltubo
Kutaisi
Samtredia
Chokhatauri
Ozurgeti
Bakhmaro
Khulo
Keda
Vale
Akhaltsikhe
Abastumani
Atskuri
Borjomi
Khashuri
Zestaponi
Chiatura
Tskhinvali
Kurta
Kvaisi
Khvanchkara
Ambrolauri
Tqibuli
Mleta
Passanauri
Akhalgori
Dusheti
Gori
Mtskheta
Marneuli
Poti
Supsa
Kobuleti
Rioni
Inguri
Kodori
Terek
Kura
Bzyb'
Kelasuri
Enguri
Gumista
Mzymta
UNOMIG
HQ
LO
GES
Mission HQ
Sector HQ
Sector HQ
Liaison office
Security zone (SZ)
Restricted weapons zone (RWZ)
0 10 20 30 40 50 km
0 10 20 30 mi
The boundaries and names shown and the designations used on this map do not imply official endorsement or acceptance by the United Nations.
Map No. 3837 Rev. 54 UNITED NATIONS
July 2007
Department of Field Support
Cartographic Section